

الإمكانيات الفنية للرنوك الإسلامية في اللوحة التشكيلية المعاصرة

اعداد الباحثان

روان العقيل
طالبة دكتوراة

جامعة الملك سعود
كلية التربية – قسم التربية الفنية

Rawan.saleh111408@hotmail.com

د/ مها بنت محمد السديري
أستاذ مشارك

تخصص الرسم والتصوير التشكيلي
جامعة الملك سعود

كلية التربية – قسم التربية الفنية

Dr.maha.alsudairy88@hotmail.com

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.

ملخص الدراسة

تتمحور الدراسة حول الرنوك الإسلامية من خلال مشكلة البحث: هل تمتلك الرنوك الإسلامية الامكانيات الفنية في إثراء اللوحة التشكيلية المعاصرة؟ ويهدف البحث الى : إبراز دور اللوحة التشكيلية السعودية المعاصرة في الحفاظ على التراث الإسلامي ، والتأكيد على القدرة الفنية للرنوك الإسلامية في إثراء اللوحة التشكيلية المعاصرة وتعدد طرق اضافة الرنوك الإسلامية الى اللوحات التشكيلية المعاصرة. وتكمن أهميتها في هذا البحث في تسليط الضوء على أحد رموز التراث الإسلامي قديما وإعادة تداوله بطرق معاصرة، وفي إبراز دور اللوحة التشكيلية المعاصرة لحفظ التراث الفني الإسلامي ، وتكمن أهمية هذا البحث في تشجيع الفنانين لإبراز الهوية الإسلامية بطرق معاصرة. وتنتظر للإجابة عن الأسئلة: ماهي الامكانيات الفنية التي تحملها رموز الرنوك الإسلامية لإثراء اللوحة التشكيلية المعاصرة؟ ماهي أبرز الطرق المتبعة في اضافة رموز الرنوك الإسلامية في اللوحات التشكيلية المعاصرة؟ وتستننتج الباحثة التأثير القوي للثقافة الإسلامية على التراث السعودي والذي انعكس بشكل كبير على المجتمع بشكل عام من أزياء ومباني وغيرها ونظرا لكون الفنان السعودي ينقل رسائل من وإلى المجتمع نجد أن الرنوك الإسلامية قد ظهرت بعدة لوحات معاصرة برمزيات مختلفة تستحق التوقف عليها ودراستها.

الكلمات المفتاحية: الرنوك الإسلامية ، اللوحة التشكيلية ، الفن السعودي المعاصر.

The Artistic of Islamic Emblem in contemporary plastic painting

Study summary

The study revolves around Emblem through the research problem: Do Emblem have the artistic potential to enrich contemporary painting? The research aims to: To highlight the role of contemporary Saudi plastic painting in preserving Islamic heritage. Emphasizing the artistic ability of Emblem to enrich the contemporary plastic painting. Difficulty adding Emblem to contemporary plastic paintings The importance of this research lies in encouraging artists to present Islamic identity in contemporary ways. And it deals with answering the questions: What are the artistic possibilities that the symbols of the Islamic signs carry to enrich the contemporary painting? What are the most prominent ways to add Islamic rangoon symbols in contemporary plastic paintings? The researcher concludes the strong influence of Islamic culture on the Saudi heritage, which was greatly reflected on society in general, in terms of costumes, buildings, and others. Given that the Saudi artist conveys messages to and from society, we find that Islamic signs have appeared in several contemporary paintings with different symbols that deserve to be studied and studied.

keywords: Emblem, plastic painting, contemporary Saudi art.

المقدمة:

انتشرت العديد من المفاهيم الخاطئة المرتبطة بالثقافة الفنية الإسلامية؛ فمن خلال ما نشره بعض المستشرقين قد يظن البعض أن الفنون الإسلامية متوقفة على الفنون التطبيقية مثل المعادن والخزف والعمارة وبذلك بدأ الفنان التشكيلي يفقد اهتمامه بإظهار الثقافة الإسلامية في لوحاته التشكيلية متماشيا بذلك مع الهيمنة الثقافية الغربية والتي قد تكون أحد أسبابها الحركات الاستعمارية للعالم العربي الإسلامي، إلا أنه ومع بداية المعاصرة نرى بوادر التخلص من آثار الاستعمار من خلال عودة الفن التشكيلي إلى جذوره الثقافية العربية والإسلامية فمن خلال امتداد موجة ما سمي الفن الإسلامي المعاصر ظهرت لنا لوحات تشكيلية معاصرة . (جريدة الجزيرة، 2018)

يتوجه الفن التشكيلي المعاصر بشكل عام إلى تأكيد الهوية الفنية بطرق متميزة، فيدعو إلى إنجاز اللوحات الإبداعية التي توضح خصوصية التاريخ العريق والأصيل الذي تنتج عنه هذه اللوحة التشكيلية بطرق معاصرة؛ يمكن لنا أن نجد لها في لوحات استلهمت من التراث العربي والإسلامي ما يثري موضوعاتها سواء من صناعات وحرف وصولاً إلى الزخارف والرموز التي نرى العديد منها، وقد تمت اضافته إلى اللوحة التشكيلية السعودية لخلق التوافق بين المعاصرة والمحلية. (شاهين، 2010).

إن الخوض في التجارب الفنية المعاصرة وخاصة فيما يتعلق باللوحة التشكيلية التي تتطلب الموازنة بين مواكبة العصر الحديث والتمسك بالتراث الإسلامي ومحاولة إيصال الرسالة الفنية بالشكل الصحيح، وقد يبدو أمراً مخيفاً للكثير من الفنانين ويجعلهم يشعرون بالحيرة والتساؤل عن تقبل المستقبل للوحاتهم التشكيلية وما تحمله من رسائل تم انتاجها في وقت قد تكون طغت فيها الرؤية الأوروبية لمعنى المعاصرة. (المنيف، 2014).

وترى الباحثة أن التراث الاسلامي يعد زاخر بالرموز الثقافية المتعددة وكل حقبة زمنية في العصر الإسلامي يبرز بها رموز تميزها عن الحقبة الأخرى، ومع تغيير الحقب والأزمان إلا أن رموز الثقافة الإسلامية قد تكون اكتسبت صفة المرونة في امكانية استخدامها في العديد من الفنون على مر التاريخ. وتلاحظ الباحثة أن بعض تلك الرموز والتي قد ظهرت في أزمنة وحقب إسلامية غابرة لا تزال تستخدم حتى يومنا هذا، ومن تلك الرموز الرنوك الإسلامية التي نجد بأن تواجدتها لم يندثر منذ ظهورها في عصور السلاطين الإسلامية واستخدام تلك الرموز في العديد من المواضع.

المشكلة:

تتمثل مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي: هل تمتلك الرنوك الإسلامية الامكانيات الفنية في إثراء اللوحة التشكيلية المعاصرة؟

الأهداف:

- 1- إبراز دور اللوحة التشكيلية السعودية المعاصرة في الحفاظ على التراث الإسلامي.
- 2- التأكيد على القدرة الفنية للرنوك الإسلامية في إثراء اللوحة التشكيلية المعاصرة.
- 3- تحديد طرق اضافة الرنوك الإسلامية الى اللوحات التشكيلية المعاصرة.

الأهمية:

- 1- تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على أحد رموز التراث الإسلامي قديما وإعادة تداوله بطرق معاصرة.
- 2- لهذا البحث أهمية في إبراز دور اللوحة التشكيلية المعاصرة لحفظ التراث الفني الإسلامي.
- 3- تكمن أهمية هذا البحث في تشجيع الفنانين لإبراز الهوية الإسلامية بطرق معاصرة.

الأسئلة:

- ماهي الامكانيات الفنية التي تحملها رموز الرنوك الإسلامية لإثراء اللوحة التشكيلية المعاصرة؟
- ماهي أبرز الطرق المتبعة في اضافة رموز الرنوك الإسلامية في اللوحة التشكيلية المعاصرة؟

الحدود:

الحدود المكانية:

تتلخص الحدود المكانية في جغرافية دولة المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية:

تتلخص الحدود البشرية في الفنان السعودي وذلك يشمل ثلاثة فنانين ذكور وثلاث فنانات إناث.

الحدود الزمانية:

تتلخص الحدود الزمانية بالمرحلة الرابعة من المعاصرة في الفن التشكيلي السعودي كما أشار إليها الرصيص من تاريخ 2003 وحتى الآن. (الرصيص، 2009)

المصطلحات:

الرنوك الإسلامية (Emblem):

اصطلاحاً:

وقد عرفت " الإشارة أو الشعار أو الرمز اللي يستعمله الأمير أو السلطان للدلالة على وظيفة الأمير وقد شهدت الرنوك انتشاراً واسعاً في العصر المملوكي " (عبدالعزیز، 2017، ص2).

كما وردت أيضاً " الشارات التي اتخذها السلاطين والأمراء منذ القرن السادس الهجري وحتى أوائل القرن التاسع الهجري على عمائرهم وأدواتهم للدلالة على ملكيتهم لها كما تنقش على عملات السلاطين كحق شرف وامتنياز لهم " (حافظ ، 2016 ، ص438).

وتعرفها الباحثة اجرائياً: بأنها عنصر أو عناصر مرسومه ترمز الى معنى أو صفة تأتي بشكل مبسط أو مركب اتخذها السلاطين في الدول الإسلامية.

اللوحة التشكيلية المعاصرة (Contemporary plastic painting):

اصطلاحاً:

حيث عرف الفن التشكيلي بشكل عام ومن ضمنها التصوير التشكيلي بأنه " الرسم والتصوير التشكيلي والاستخدامات الفنية المتعددة للخامات البيئية أو المستهلكة أو كليهما معا لإخراج عمل فني مرئي. وجميعها تخضع لمعايير ومقاييس وأسس لتكوين الصورة أو العمل الفني التشكيلي " (الرويس ، 2006 ، ص 28).

ويأتي في تعريفها أن اللوحة التشكيلية تعتبر أحد الطرق التصويرية ذات البعدين سواء كانت ورقية أو من الخشب أو القماش أو الحجر ويستخدم اللون عليها كوسيط تؤثر عليه حركات اليد للأدوات المتعددة كالفرش والسكاكين أو غمس اللون وسكبها. (حماد، ابو الخير، و احمد، 2015).

وتعرفها الباحثة اجرائياً:

وبعد التطرق الى عدة تعريفات للوحات التشكيلية المعاصرة ترى الباحثة أن أنسب تعريف للوحة التشكيلية المعاصرة بما يخدم هذا البحث هو : كل ما ينتجه الفنان بشكل ملموس من مواضيع وأشكال وعناصر يتم ترتيبها ورسمها وتلوينها أو اضافتها باستخدام تقنيات أخرى متنوعة على سطح ما ذو بعدين .

الدراسات السابقة:

وتقسم الباحثة هذه الدراسات حسب محاور الإطار النظري الى:

1- دراسات تتعلق بالرنوك الإسلامية:

دراسة حافظ، 2016. بعنوان الرنوك المعدنية في إطار السيارات كمصدر استلهم تصميم مكملات ملابس مجلة أمسيا والذي تناول خلالها الرنوك في اطارات السيارات من ناحية الشكل والألوان والتصميم والاستفادة منها في صناعة مكملات للملابس.

دراسة عبد العزيز، 2017. بعنوان أثر جماليات الرنوك على الخزف المملوكي والذي تناول فيها القيم التشكيلية والجمالية للرنوك في العصر المملوكي وضرورة الاستفادة منه في مجالات الفنون المختلفة.

2- دراسات تتعلق باللوحة التشكيلية المعاصرة:

الهزاع، 2014. بعنوان إشكالية التلقي في الفن السعودي المعاصر: بين المحلية والعالمية. والذي تناولت فيه العوامل المسببة لإشكالية التلقي في الفن السعودي المعاصر وأثرها على إنتاج الفنانين في المملكة العربية السعودية.

الغامدي، 2019. بعنوان التوحيد كجوهر للحضارة الإسلامية أساس لأعمال الفنان التشكيلي السعودي المصور والذي تناولت من خلاله علاقة الفن الإسلامي بالتوحيد وأثرها لأعمال الفنانين السعوديين.

التعليق على الدراسات السابقة:

1- توافقت دراسات المحور الأول وهو محور (الرنوك الإسلامية) مع الدراسة الحالية من حيث التطرق الى معنى الرنوك وتاريخها وجمالياتها وخصائصها وامكانياتها الفنية، وتختلف مع الدراسة الحالية من حيث التطرق الى جانب آخر من الرنوك فمنها ما تطرق الى رنوك السيارات ومنها ما تطرق الى الرنوك على أنواع أخرى من الفنون غير اللوحات التشكيلية كما في الدراسة الحالية.

2- توافقت دراسات المحور الثاني (الفن التشكيلي السعودي المعاصر) مع الدراسة الحالية من حيث التطرق الى الفن التشكيلي السعودي المعاصر ومنها اللوحات التشكيلية كما تطرقت بعض الدراسات الى الفنون الإسلامية والتي تعتبر الرنوك أحد عناصرها، واختلفت معها من ناحية التطرق الى عوامل أخرى في الفن السعودي المعاصر مثل تسليط الضوء على المتلقي.

المنهجية:

تعتمد منهجية البحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إبراز النتائج، وذلك من خلال تحليل الامكانيات الفنية للرنوك الإسلامية ووصف الإمكانيات الفنية للرنوك في إثراء اللوحات التشكيلية السعودية المعاصرة.

الإطار النظري:

الخصائص الفنية في الرنوك الإسلامية:

الرنوك عبارة عن الرموز والشارات التي اتخذها السلاطين والأمراء وكبار رجال الدولة منذ القرن السادس؛ للدلالة إما على هويتهم أو وظائفهم حيث تمت مراعاة صفات حامل الرنك وعكسها على التصميم كالتعبير عن القوة والشجاعة الذي يعكسه رنك النسر الموجود على قلعة صلاح الدين الأيوبي. والرنك هي كلمة فارسية تنطق (رنج) وتعني اللون وهذا يوضح مكانة اللون في الرنوك الإسلامية فقد كان اللون يستخدم للتمييز بين الشارات المتشابهة الشكل خاصة رنوك الوظائف والأمراء. (الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، 2015)

تمكن الفنان التشكيلي السعودي التعبير عن ذاته وهويته الإسلامية بطرق جمالية إبداعية عدة ، وتعتبر الرنوك أحد المجالات الإبداعية في الفن الإسلامي ويبرز هذا الإبداع في خصائصها الفنية المتمثلة بالمفردات الشكلية المكونة منها البناء الزخرفي للرنك والأسس والنظم التي اتبعتها الفنان في زخرفته للرنك والطرق وإضافة الرنك وتطبيقه لزخرفته على العديد من الأسطح كالعِمارة أو الخزف أو اللوحة التشكيلية المعاصرة باختلاف خاماتها وتقنياتها. (عبدالعزیز، 2017). وقد ورد تقسيم الرنوك لدى (حسنين، 2017) على النحو التالي:

أ- رنوك كتابية: وهي عبارة عن أسماء الأمراء والسلاطين يضاف إليها بعض الأحيان عبارات معينة مثل الأدعية.

ب- رنوك مركبة: وهي التي تحتوي على أكثر من رمز مرسوم.

ت- رنوك بسيطة: وهي ما سوف نتطرق إليه الباحثة في هذا البحث وعلى هذا يمكن لنا تعريف الرنوك البسيطة على النحو التالي:

1- الرنوك البسيطة:

وهي التي تحتوي على رمز مرسوم واحد وتم استخدامها من قبل السلاطين والأمراء وممثلي الوظائف. (عبدالعزیز، 2017).

ويمثل الجدول (1) بعض هذه الرموز التي سوف يتم تناولها في الدراسة الحالية:

معنى الرنك رنك شخصي ذو أصل نباتي اتخذها نور الدين زنكي ويرى بعض المؤرخون أنه يرمز الى الإصلاح بسبب وجوده على بعض العمارة المجددة في عهد السلطان نور الدين زنكي (أحمد، ب.ت)	وصف الرنك الرنك عبارة عن رسم تجريدي مبسط لزهرة اللوتس.	اسم الرنك رنك زهرة اللوتس أو الفرنسية. (عبدالعزیز، 2017)	صورة الرنك المحلاة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات على الآثار الإسلامية شکل الرنك مفرغ	صورة الرنك المحلاة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات على الآثار الإسلامية شکل 1 توضيح لشكل رنك زهرة اللوتس كما وجد على الآثار الإسلامية. متحف الآثار الأردني، عمان. (المسلم، زمزية، القرن الثامن الهجري)
رنك وظيفي شخصي هو من أقدم الرموز استخداما ويرمز للدين المسيحي ويعني غفران الخطايا والخلص، وكان يستخدم من قبل مستوفي الديون من المسيحيين. (أحمد، ب.ت)	عبارة عن دائرة يخرج منها أربعة أشكال متماثلة بحيث يكون كل شكلين متقابلين لبعضهما يبدأ الشكل بالاتساع عند نهايته الخارجية ليكون بداية أقواس متباعدة يتم غلقها بقوس آخر يجمع بين القوسين بزوايتين حادتين.	رنك الصليب (أحمد، ب.ت)	رسم توضيحي 1 تفريغ رنك زهرة اللوتس	شکل 2 توضيح لرنك الصليب كما وجد في الآثار الإسلامية، متحف الفن الإسلامي - القاهرة. (المسلم، بالصورة.. حكاية "الرنوك" السلطانية بالمتحف الاسلامي، 2017)
رنك وظيفي يرمز الى قطعة النسيج المربعة التي تطوى أطرافها تجاه الوسط وكان يوضع فيها الملابس المعدة للاستعمال. (أحمد، ب.ت) وتنسب عادة الى المسؤول عن الملابس في قصر السلطان. (العابد، 2018)	عبارة عن شكل هندسي يمثله خطوط شبه مقوسه تلتقي أطرافها في أربعة مواضع لتكون شكل معين مرتفع الزوايا	رنك البقجة أو الجمندار. (عبدالعزیز، 2017)	رسم توضيحي 2 تفريغ الباحثة لرنك الصليب	شکل 3 صورة لرنك البقجة مع رونوك أخرى كما وجد على الآثار الإسلامية المتحف الوطني في حلب (المسلم، أواخر القرن التاسع أوائل القرن العاشر)
رنك شخصي للأمير أخور (أحمد، ب.ت) ويرمز الى مشغل وظيفة مسؤول اسطبلات السلطان (العابد، 2018)	عبارة عن شكل يشبه الهلال مكون من خطين مقوسين بحدده متوازيان أحدهما أصغر من الآخر يلتقيان في موضوعين مشكلان بذلك نصف دائرة مفتوحة	رنك حدوة الفرس أو الهلال. (عبدالعزیز، 2017)	رسم توضيحي 3 تفريغ الباحثة لرنك البقجة	شکل 3 صورة لرنك حدوة الفرس كما وجد على الآثار الإسلامية المتحف الإسلامي القاهرة. (المسلم، بالصورة.. حكاية "الرنوك" السلطانية بالمتحف الاسلامي، 2017)

يعتبر رنك أميري لوجوده على مقتنيات العديد من الأمراء إلا أن القليل منهم ثبت شغلهم لوظيفة البريدي. (أحمد، ب.ت)	عبارة عن خط مقوس كامل يمثل دائرة بمنصفها يقطعها خطين متوازيين.	رنك الشطب البريدي. (عبدالعزیز، 2017)	 رسم توضيحي 4 تفرغ الباحثة لرنك الشطب البريدي الصورة (5) تفرغ الباحثة لرنك الشطب البريدي	 شكل 4 رنك الشطب البريدي كما وجد على الآثار الإسلامية إضافة إلى رنوك أخرى مركبة متحف الفن الإسلامي القاهرة. (المسلم، بالصورة..حكاية "الرنوك" السلطانية بالمتحف الاسلامي، 2017)
وهو رنك شخصي أصله نباتي يرمز إلى عوائل معينة وقد وجد من هذا الرنك ما يحمل ست وريقات و خمس وريقات وأربعة وريقات. ترمز كل منها لعوائل مختلفة. (أحمد، ب.ت)	عبارة عن رسم تجريدي مبسط للوردة مركزها دائرة صغيرة في الوسط يخرج منها خطوط تبدأ بالاتساع ثم تنقوس لتعود إلى المركز في نفس الدائرة المركزية.	رنك الوريدات ذات البتلات الست (أحمد، ب.ت)	 رسم توضيحي 6 تفرغ الباحثة لرنك الوريدات ذات الوريدات الست	 شكل 5 رنك الوريدات كما وجد على الآثار الإسلامية (الإسلامي، متحف آثار المتوسط والشرق الأدنى، القرن السابع / الثالث عشر)

جدول 1 جدو توضيحي للرنوك الإسلامية التي سوف يتم تداولها في الدراسة . من تصميم الباحثة

اللوحات التشكيلية السعودية في الوقت المعاصر:

يمكن تقسيم مصطلح اللوحة التشكيلية المعاصرة إلى جزئين الجزء الأول وهي اللوحة التشكيلية ويأتي في مفهومها كما ذكرها (حماد، ابو الخير، و احمد، 2015) أنها قد تعتبر من أهم أنماط التعبير الفني للإنسان. أما الشق الآخر من المصطلح ألا وهو المعاصرة فقد أشار (مصطفى و عبدالوهاب، 2018)، إلى أن مفهوم المعاصرة في الفن معقد ومتنوع ويرجع السبب في ذلك لتعدد الأفكار والأنماط والأساليب والموضوعات الجديدة في الفن وقد يكون مفهوم الفن المعاصر يرتبط بما يميزه من انتاجيه فنيه كاللوحات وغيرها بأنها تحريك الرموز والأشياء الجاهزة من مكان إلى مكان وتجميعها في تشكيلات جديدة وبطرق مركبة وبسيطة.

وتجد (السديري، 2017)، أن الفن المعاصر ما هو الا امتداد لما وصل اليه الفن الحديث من ابتكارات وابداعات في الأساليب الفنية الأدائية والتي ساعدت الفنان على إعطائه مطلق الحرية في استخدامات العناصر الفنية في العمل ، فأصبح الفن لا يتميز بسمات ظاهريه محدده بل برزت في المعاصرة تعدد الاتجاهات وتضاربها حتى أصبحت الفردية لها الغلبة لدى الفنان في محاولته لإظهار شخصيته المميزة. ويظهر ذلك من خلال ما يدركه الفنان من واقعه المرئي فالمعاصرة لا تعني بالضرورة كل ما هو جديد، بل تعني ارتباط العمل الفني بالاحتياجات الفكرية والمادية والتي تهدف إلى الارتقاء في المستويات الإدراكية لينعكس ذلك على العمل الفني فيظهر مقومات عصره.

ويظهر لنا في اللوحة التشكيلية السعودية المعاصرة العديد من الرموز المجمعّة من ثقافته العربية والإسلامية . فاللوحة التشكيلية السعودية المعاصرة تنتمي الى الحضارة الإسلامية بما تحمله من قيم جمالية وتعبيرية وفنية استلهمها من إرثه الإسلامي وأوجدها في لوحاته، ونجد أن بعض تلك القيم عبارة عن رموز شكلية المظهر ترتبط بتفسيرات باطنية وتمثل بذلك علاقة الدال بالممدول ولا تكتمل القيمة الجمالية للوحة عند الفنان الا باتحاد عناصرها الثلاث وهي: الموضوع، والرسالة، والجمهور. فالتأمل وإطالة النظر في اللوحة تساعد الجمهور على النفاذ ومحاولة معرفة أغلب الحقائق وراء رموزها المرسومة المأخوذة من الإرث الإسلامي فتظهر لنا ابداعات الفن التشكيلي السعودي المعاصر بعدة طرق منها ما هو على شكل رموز وعناصر يتم تجريدها، أو تحويلها، أو حذف أجزاء منها، أو الإضافة على أساسها البنائي الفني. (الحديثي و الأصقة، 2018).

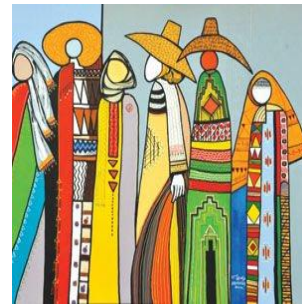
ويرى العديد من النقاد ضرورة احتواء اللوحة السعودية المعاصرة على رموز يتم استلهاها من التراث الثقافي المحلي والإسلامي وذلك بهدف طرحها بطرق تواكب المعاصرة وبأساليب تتماشى مع سير الفن التشكيلي العالمي. مما يجعل تقديم لوحة تشكيلية معاصرة عملية ابداعية ابتكارية يخضع لها الفنان السعودي ؛ ليتمكن بعد ذلك من إظهار ما يملكه الفن التشكيلي السعودي من تميز بين فنون العالم أجمع. ومما يشجع الفنان السعودي على إظهار هويته الثقافية والإسلامية الأصيلة أن مفهوم المعاصرة لا يشجع أن يكون الحكم على جماليات اللوحة التشكيلية السعودية المعاصرة من منظور القيم الجمالية للوحة التشكيلية الغربية المعاصرة. بل ينظر الى ابداعات الفنان السعودي في سد الثغرة بين أصالته الإسلامية ومعاصرته الفنية. (حماد، ابو الخير، و احمد، 2015).

الإجراءات: وصف وتحليل اللوحات التشكيلية للفنانين السعوديين المعاصرين:

1- الفنان التشكيلي السعودي عبد الله حماس:



شكل 8 لوحة الفنان عبدالله حماس



شكل 7 لوحة الفنان عبدالله حماس

بيانات اللوحة التشكيلية	اللوحة في الصورة (7)	اللوحة في الصورة (8)
اسم العمل	تمثيل أزياء نساء عسير	المرأة العاملة بعسير تحمل الثمار
مقاس العمل	165 x 210	170 x 170
تاريخ العمل	2012	2000
خامات العمل	اكريلك على قماش	اكريلك على قماش
تقنيات التنفيذ	-----	-----
مكان العرض	في مرسم الفنان بجدة	-----

جدول 1 بيانات لوحات الفنان التشكيلي عبدالله

وصف وتحليل اللوحة في الصورة (7):
وصف اللوحة:

تلاحظ الباحثة أن العنصر الأساسي في اللوحة هي الشخصيات وعددها ستة نساء تمتد من أسفل اللوحة حتى منتصف الربع الأعلى منها ؛ يقفون بجانب بعضهم على أبعاد متقاربة ويتضح من الأزياء والحجاب أنهم نساء دون أن يضيف ملامح على الوجوه وتلاحظ الباحثة أن تفاصيل الملابس هي نقوش جدارية لمنطقة عسير وقد قسم الفنان الخلفية الى جزئين بالطول الجزء الأيمن وهو الأكبر خالي من الزخارف ملون باللون الرمادي المخضر ، والجزء الأيسر خالي من الزخارف لونه باللون الأزرق الفاتح يفصل بين الجزئين خط أسود عريض طولي وتلاحظ الباحثة أن صفة التجريد غالبية على اللوحة.

تحليل اللوحة:

ترى الباحثة ربط الفنان الرسوم الجدارية في منطقة عسير بأزياء النساء، حيث رسم كل مجموعة زخرفية في حدود زي كل شخصية ، كما يتضح ارتباط الفنان القوي مع بيئته المحلية ظاهرا في اللوحة وعبر عنه من خلال رمزية ملئ أزياء الشخصيات بالزخارف الجدارية المأخوذة من منطقة عسير ، حيث يبين لنا في كل زي مجموعة زخرفية مختلفة بالتصميم وبالألوان عن المجموعة الزخرفية في الزي الآخر ؛ وعلى الرغم من وجود الجدران خلف تلك الشخصيات النسائية إلا أن فراغيتها من الزخارف يعكس تناقض أن تكون الزخارف على أزياء النساء الواقفات امام الجدران كما لو أنهم على استعداد لنقل ما يحملن من جمال داخلي يعبرن به من خلال زخارفهن الى جدران بيتوهن ليصبغنها بشيء من نظرتهن الجمالية وثقافتهن المختلفة من جماعة الى جماعة أخرى في منطقة عسير ، وما يرجح هذا الرأي لدى الباحثة هو الاختلاف الواضح في طرق ارتداء الأزياء لدى الشخصيات التي قد ترمز الى الانتمائية لمجموعات مختلفة من نفس المنطقة.

وصف وتحليل اللوحة في الصورة (8):

وصف اللوحة:

نلاحظ في مركز الصورة شخصية تحمل فوق رأسها إناء ممتلئ بالثمار وخلف هذه الشخصية يوجد ثلاث شخصيات متجاورة ترتدي هذه الشخصيات قبعات خاصة بالمزارعين مع ارتداء الشخصين في الطرفين الأيمن والأيسر الحلي في رقابهن مما يوضح لنا أن الشخصيات لنساء ، لم يضيف الفنان ملامح على وجوه الشخصيات كما تلاحظ الباحثة اعتماد الفنان التقسيمات الخطية الهندسية العشوائية بشكل أقرب للمربعات وتداخلت هذه المربعات مع أزياء الشخصيات وامتلات المربعات المتداخلة مع الأزياء بالزخارف ، أما المربعات المتداخلة في الخلفية فهي خالية من الزخارف ما عدا المربع الثالث من الأسفل في جهة اليسار حيث يوجد به ثلاث مربعات ذات براويز وداخلها علامه x قد تمثل النوافذ والمربع الثاني من الأسفل في جهة اليمين حيث أضاف فيها أربعة أزواج من الأشكال المربعة مختلفة الأحجام بداخلها نقاط متعددة قد تمثل أيضا النوافذ.

تحليل اللوحة:

يتضح من اللوحة الثانية ارتباط الفنان في بيئته واهتمامه بدور المرأة فيه ،وهنا يتضح دور آخر للمرأة ، حيث يقمن بأعمال مرتبطة بالفلاحة ويتضح ذلك من الإناء فوق رأس المرأة وليس على جمال تكوينها الخلفي وقد تكون ارتداء بعض الشخصيات للحلي رمزية الاهتمام الداخلي المنبع بالجمال في شكل عام، مما ولد معه اهتماما بالجمال الخارجي كما أن النقوش التي في أزياء السيدات المشابهة لنقوش الجدران في بيئة عسير قد توحى ان النساء مصدر لهذا الجمال ولهذا فإنهن ينقلن هذا الجمال أين ما ذهبوا.

وصف الباحثة للرنوك الإسلامية الموجودة في اعمال الفنان عبد الله حماس:

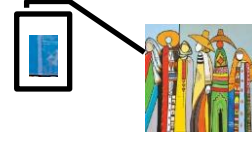
ظهر عدد رنك واحد في كل لوحة من لوحات الفنان ففي اللوحة رقم 7 نلاحظ وجود رنك البقعة في الرسم التوضيحي (7) وهو رنك وظيفي يرمز الى قطع النسيج المطوية التي يحفظ بها ملابس مخصصة للسلطان ونلاحظ في الرسم التوضيحي (8) رنك الصليب الذي يستخدم للدلالة على اصحاب الدين المسيحي ويرمز بفكر الدين المسيحي الى الغفران من الخطايا وتلاحظ الباحثة عدم تكرار الرنوك الإسلامية وأن الفنان اقتصرها في مواقع مركزية في الأزياء النسائية.

تحليل الباحثة للرنوك الإسلامية الموجودة في اعمال الفنان عبد الله حماس:

اضافة الفنان لرنك البقعة جاء نتيجة ملاحظته للأزياء النسائية وزخارفها ولان الرنوك الإسلامية انتشر استخدامها في النسيج ، جاء التأثير واضحا على أزياء النساء في عسير ثم تم نقلها من قبل الفنان من خلال لوحاته ، وهو الحال ذاته في تفسير وجود رنك الصليب وما يدل على ذلك موقعها في اللوحة حيث وجدت في منطقة الصدر في الزي النسائي وقد تكون مستوحاة من جماليات الرنوك دون اسنادها الى ما ترمز إليه الأصلية، فرغم انتشار الاستعانة بالرنوك للزخرفة على الملابس النسائية فمن الممكن أنه قد فقد الاهتمام بالمرجعية الرمزية والفلسفية لهذه الزخارف وتم اعتبارها كزخارف شعبية بحثه دون النظر الى خلفيتها الأصلية .



رسم توضيحي 8 قطع مكبر لمكان تواجد رنك الصليب في لوحة
الفنان عبدالله حماس



رسم توضيحي 7مقطع مكبر لمكان تواجد
رنك البقعة في لوحة الفنان عبدالله حماس

2- الفنانة التشكيلية السعودية فاطمة النمر:



شكل 10 عمل الفنانة فاطمة النمر



شكل 9 عمل الفنانة فاطمة النمر

بيانات اللوحة التشكيلية	اللوحة في الصورة (9)	اللوحة في الصورة (10)
اسم العمل	سلام	ام الرياحين
مقاس العمل	140x140	67x107
تاريخ العمل	غير معروف	2019
خامات العمل	وسائط مختلفة	سجاد وخامات مختلفة
تقنيات التنفيذ	وسائط مختلفة	نسيج وتقنيات أخرى
مكان العرض	أرت فير لندن	البحرين غاليري فولك، الرياض غاليري نايل.

جدول 2 بيانات لوحات الفنانة التشكيلية فاطمة النمر

وصف وتحليل اللوحة في الصورة (9) :

الوصف:

تميزت اللوحة بتكوينها الخارجي المربع الشكل ذو الأضلاع الأربعة ظن وبداخل هذا المربع ثلاث مربعات اضافية كل واحد منها أصغر من الآخر، المربع الأول وهو الأكبر بالحجم امتاز بأربعة اضلاع ويمتلئ بتكوينات لونية عشوائية على شكل لطخات وضربات متفاوتة من درجات اللون الرمادي المزرق بدرجاته الفاتح والغامق وفي داخل هذا المربع نجد المربع الثاني الأصغر من الأول ويمتاز بأضلع ثلاث ،

حيث أن ضلعه الرابع ينقطع في أسفل العمل مع أرضية المربع الأول بشكل متساوي من الضلع يمينا ويسارا. ونجد أن اللون الذي رسم به المربع هو تدرجات الأزرق الفيروزي وبداخل هذا المربع نجد ازدحام الزخارف الكتابية العربية ممتد على امتداد أضلعه الثلاث ثم يأتي المربع الثالث والذي رسم أيضا بدرجات اللون الأزرق الفيروزي الساطع بنفس الوتيرة داخل المربع الثاني أصغر حجما ذو أضلع ثلاث ينقطع ضلعه الرابع في أرضية العمل عند المربع الأول بشكل متساوي يمينا ويسارا ، وفي داخل هذا المربع نجد زخارف نباتية تملئ المربع على امتداد أضلاعه الثلاث ، ونجد في منتصف هذا المربع خطوط رسمت باللونين الأبيض والأحمر بشكل متقطع تبدأ من أرضية العمل بعد المربع الأول وتمتد للفقوس وتشكل ما يشبه شكل المحراب بداخلها نجد ثلاث عناصر أخرى تشبه المحراب مصغرة بجانب بعضها تم تغطية منطقة المحراب ككل بزخارف هندسية ونباتية ذات لون أزرق فيروزي ساطع على خلفية داكنة رمادية يشوبها بضع المناطق الفاتحة . ونلاحظ بروز عنصرين الحمامة وقطعة القماش الشبيه بالعمامة امام المحراب في الجزء الأسفل من الصورة ينحاز الى يمينها أكثر من يسارها وتم استخدام اللون الأبيض في هذين العنصرين مع وجود تدرجات اللون الرمادي في أماكن الضل ، كما يتضح تفاصيل الزخارف خلف الحمامة وقطعة القماش بسبب شفائيهما.

التحليل:

اختارت الفنانة التشكيلية فاطمة النمر فكرة السلام وعبرت عنها في الفكر الإسلامي السعودي المعاصر باستخدام فلسفة الدال والمدلول فمن خلال اختيارها تنفيذ العمل ليخرج لنا بشكل شبيه بالسجاد الذي يتم استخدامه من قبل المسلمين لأداء فريضة الصلاة، دل ذلك على الإشارة الى كون الصلاة مرادفه للسلام وهو عنوان اللوحة ،كما تعمقت الفنانة في التعبير والإشارة الى الصلاة من خلال اختيارها لعناصر ترتبط بهذه الفريضة مثل المحراب الذي يكون تواجدته بالعادة في المساجد مكان القيام بهذه الفريضة والذي استخدمت الفنانة اللونين الأبيض والأحمر لتبين مكانتها وأهميتها ،وتلاحظ الباحثة التنوع والإزدحام والمبالغة في استخدام الزخارف الكتابية والنباتية والزخرفية وقد تكون هذه الزخارف دلالة على انشغال المسلم في ممارسة عباداته وأن هذه العبادات تمنح السلام الداخلي الروحي فنجد في الدرامية الواضحة لهيوط الحمامة على قطعة القماش الشبيه بالعمامة رسالة واضحة قد تعني وصول المسلم الى أرقى وأسمى درجات السلام الداخلي والخارجي.

وصف وتحليل العمل رقم (10) :

وصف العمل الفني:

تأتي اللوحة مستطيلة الشكل من الخارج وبداخلها المستطيل الأول ذو أربعة أضلع بأرضية من اللون البني المحمر ، ونشاهد انها ممثلة بالخارف النباتية والتي رسمت بتدرجات من اللون البرتقالي والبني الفاتح والأخضر والأبيض ، وبداخل هذا المستطيل نشاهد شريط عريض على شكل مستطيل متوازي مع المستطيل الأول باللون الأبيض وعلى امتداد هذا الشريط نجد زخارف نباتية بالألوان الأخضر والبرتقالي والبني الفاتح، ثم نشاهد المستطيل الأخير الذي يعتبر إمتداد للمستطيل الأول بأرضيته البنية المحمرة ونجد أنها ملأت بالخارف النباتية واستخدمت الفنانة الألوان الأبيض والبني الفاتح والبرتقالي والأخضر والأزرق الغامق في تلوين زخارف هذا المستطيل ، ويبرز بوسط هذا المستطيل عنصر المرأة الذي يتمركز أسفل اللوحة، ويبدأ بالتلاشي في أعلاها وجانبيها من اليمين واليسار ليذم مع الخلفية وتظهر المرأة في هذا العمل وهي ترتدي اللباس السعودي التقليدي باللونين الأخضر والذهبي الذي يتركز ظهوره في منطقة الصدر ويظهر عليها أجزاء من زخرفة نباتية على الأكمام باللون الذهبي ويظهر لنا من تحت الأكمام ما قد يكون رداء آخر سفلي باللون الأسود وتحت يظهر ما قد يكون رداء ثالث باللون الأحمر وعليه تظهر زخارف نباتية باللون الذهبي وتظهر على معصم المرأة اليمين سوارتين أحدهما عريض والأخرى نحيل باللون الذهبي وتظهر المرأة وهي تجلس على ما يبدو على أرضية ما وأمامها حصيرة باللون البيج وتظهر عليه زخارف من جهة اليمين باللون الأزرق المخضر عليها كومة من أعواد الريحان باللونين الأخضر الفاتح والبنفسجي .

تحليل العمل الفني:

عبرت الفنانة عن التراث الشعبي السعودي بشكل معاصر فاخترت موضوع نشاط انساني من واقع الحياة لما يبدو أنه أحد الطقوس الشعبية استعدادا لاحتفال قد يكون عقد نكاح يدل على ذلك نبات الريحان الذي اتخذ في التراث الشعبي السعودي كزينة للمرأة في عقد نكاحها، وترى الباحثة احتمالية رمزية استخدام الفنانة للون الذهبي الى أن الاحتفال يخص أحد العوائل المترفة والغنية ، كما يدل لباس المرأة المترفة المذهب والحلي العريضة على ذلك ، كما أنها أسندت وربطت السجاد كثير الزخرفة والذي يبدو عليه ايضا مظاهر الترف الى تلك الأوساط الإجتماعية التي يبدو عليها الغنى ، كما ترى الباحثة تمكن الفنانة من توظيف التقنية المعاصرة في اعطاء الشفافية لجزء من المرأة ، وترى الباحثة أن اختيارها لجزئية الرأس والكتف الأيمن قد لا يكون مصادفة فترى أنه رمزيه ودلاله على الازدحام الفكري في عقل المرأة رغم الهدوء والسكينة التي تبدو عليها وهي تنظر الى الأسفل ناحية كومة أعواد الريحان.

وصف الباحثة لوجود الرنوك الإسلامية في أعمال الفنانة التشكيلية فاطمة النمر:

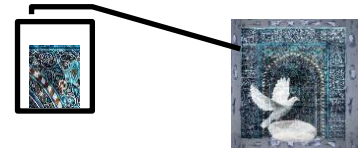
استعانت الفنانة بعدد من الرنوك الإسلامية مثل رنك اللوتس والوريدة ونجد أنه قد تم تكرار هذه العناصر في أماكن مختلفة على اللوحة وتتركز ظهور هذه الرموز في الزخارف على عنصر السجاد في اللوحتين كما نجد في الرسم التوضيحي (8) والرسم التوضيحي (9).

تحليل الباحثة لوجود الرنوك الإسلامية في أعمال الفنانة التشكيلية فاطمة النمر:

وتلاحظ الباحثة وضوح إثراء اللوحة بالرموز الإسلامية مثل الرنوك والتي تتضح في الرسم التوضيحي (8) الذي يوضح استخدام الفنانة للرنوك الشخصية مثل رنك اللوتس ورنك الوريده وقد يكون سبب استخدامها لهذه الرنوك ما تلقته في محيطها الثقافي من تغذية بصرية خاصة و أن فن النسيج عامة والسجاد خاصة قد ازدهر في عصر الدولة المملوكية والتي كانت تتخذ من الرنوك طريقة اثبات ملكية على المقتنيات المختلفة ومنها النسيج والسجاد الذي تم توارث طرق صناعته وزخرفته جيل بعد جيل وصولا الى وقتنا المعاصر حيث يعتبر غني بالزخارف الإسلامية ووجود الرنوك الإسلامية فيها .



رسم توضيحي 9 مقطع مكبر من عمل الفنانة فاطمة النمر يوضح مكان تواجد رنك اللوتس والوريدة في لوحة (ام الرياحين).



رسم توضيحي 5 مقطع مكبر لمكان تواجد رنك اللوتس والوريدة في لوحة (السلام)

3- الفنانة التشكيلية السعودية المعاصرة سكنه حسن:



شكل 7 عمل للفنانة سكنه حسن



شكل 6 عمل للفنانة سكنه حسن

بيانات اللوحة التشكيلية	اللوحة في الصورة (11)	اللوحة في الصورة (12)
اسم العمل	من مجموعة (رجل المعاناة)	من مجموعة (رجل المعاناة)
مقاس العمل	غير معروف	غير معروف
تاريخ العمل	غير معروف	غير معروف
خامات العمل	رسم رقمي أحبار ألوان أكريلك	غير معروف
تقنيات التنفيذ	غير معروف	غير معروف
مكان العرض	غير معروف	غير معروف

جدول 3 بيانات لوحات الفنانة سكنه حسن

وصف العمل الفني في الشكل (11):

الوصف:

اللوحة تتخذ الشكل المستطيل ونرى في منتصف اللوحة شكل امرأة تتخذ وضعية الوقوف وترتدي ما يشبه العباءة الثقيلة على كتفها باللون الأحمر الفاتح يغطيها زخارف باللون الأصفر، وتغطي المرأة نصف وجهها السفلي بقطعة أثرية تم اكتشافها حديثاً على أراضي المملكة العربية السعودية وتحمل اسم (رجل المعاناة) وتتخذ هذه القطعة شكلاً مستطيلاً في أعلاها يبدو وكأنه قناع وأسفل القناع نشاهد خط مقوس منحنى إلى الأسفل، وأسفلها نجد خطين مستقيمين متجاورين مائلين وتظهر أسفلها جزء من تكوين زخرفي يختفي أغلبه وراء يد المرأة، وفي أعلى قمة رأس المرأة نجد ما يشبه الحلية المعدنية الملونة باللون الذهبي يظهر من أسفله شعر المرأة الطويل باللون البني الغامق. في الخلفية نجد أنها قد قسمت إلى جزئين الجزء بخط أسود يبدأ من اليمين إلى اليسار بخط مستقيم ليقسم اللوحة إلى ثلث في الأسفل وثلثين في الأعلى وقد لون الثلث الأسفل في الخلفية باللون الأحمر وفي الثلثين العليا نجد استخدامها للون الأزرق المخضر يغطيها زخارف إسلامية نباتية باللون الأصفر.

وصف العمل الفني في الشكل (12):

تتخذ اللوحة الشكل المستطيل في تكوينها الخارجي ونشاهد في منتصف اللوحة امرأة تحمل قطعة من التراث السعودي القديم والتي تم اكتشافها حديثاً وتحمل اسم (رجل المعانة) ونشاهد أعلى قمة رأس المرأة قماش يشبه الوشاح المنسدل على كتفيها ويخرج منها قطعة حلي يبرز شكلها على يسار شكل المرأة ويبرز من يمين رأس المرأة قطعة حلي مشابهة أصغر حجماً، ونلاحظ أن المرأة ترتدي ثوبا باللون الوردي الساطع وخلف المرأة تم تقسيم الخلفية الى قسمين بشكل عرضي الجزء الأول أسفل اللوحة ويحتل مساحته ثلثها وقد لون بالبنّي الغامق والثلثين الأعلى لونت باللون البنّي الفاتح يتخللها زخارف اسلامية نباتية باللون الأحمر الفاتح.

تحليل العمل الفني في الشكل (11) والشكل (12) للفنانة سكهة حسن:

عبرت الفنانة عن التراث الشعبي السعودي برمزيات معاصرة في كلا العملين حيث استخدمت عناصر تراثية واقعية لها مكانتها التاريخية مثل قطعة (رجل المعانة). والتي تحتضنها المرأة بتملك ووقفة شامخة معتزة، كما ترى الباحثة أن الرمزيات قد امتدت الى جمع العناصر التي خلفتها الأزمان المختلفة على أرض المملكة العربية السعودية والتي قد تدل على محاولة الفنانة إثبات أن التراث السعودي يتعدى كونه تراثاً شعبياً وعربياً واسلامياً الى ما راء تلك الأزمنة.

وصف الباحثة لوجود الرنوك الإسلامية في أعمال الفنانة التشكيلية السعودية المعاصرة سكهة حسن:

وجدت الباحثة رموز الرنوك الإسلامية في خلفيات أعمال الفنانة وقد تم تكرارها بشكل وتيري وبأحجام متساوية صغيرة، وقد تم اضافتها الى أنواع أخرى من الزخارف النباتية ولم تجد الباحثة الرنوك كعنصر أساسي في اللوحات بل وجدته كعنصر إثرائي.

تحليل الباحثة لوجود الرنوك الإسلامية في أعمال الفنانة التشكيلية السعودية المعاصرة سكهة حسن:

ترى الباحثة أن الفنانة قد تكون اتبعت نهج الدال والمدلول في أعمالها الفنية فنجد العديد من الرمزيات التي يمكن تأويلها الى رسائل أكثر عمقا، وقد تكون الرسالة الأوضح للفنانة في أعمالها هنا هي محاولة ضم أنواع مختلفة من التصنيفات الثقافية تحت سقف التراث السعودي فنجد رموزاً من حضارات قبل التاريخ ونجد رموزاً محلية شعبية ورموزاً إسلامية مثل الرنوك الإسلامية واقتصرت الفنانة على استخدام الرنوك ذات الأصل النباتي مثل رنك اللوتس ورنك الوريده.



رسم توضيحي 11 مقطع مكبر يوضح سكنه مكان تواجد رنك
مكان تواجد رنك اللوتس في اللوحة



رسم توضيحي 10 مقطع مكبر
الوريدة في اللوحة.

4- الفنان التشكيلي السعودي المعاصر بالود بالود:



شكل 14 عمل للفنان بالود بالود



شكل 13 عمل للفنان بالود بالود

بيانات اللوحة التشكيلية	اللوحة في الشكل (13)	اللوحة في الشكل (14)
اسم العمل	شعبيات	علاقات تكوينية
مقاس العمل	100 x100	90x 90
تاريخ العمل	2017	1434
خامات العمل	زيت على كانفس	زيت على كانفس
تقنيات التنفيذ	الفرش والوسائط اللونية	الفرش والوسائط اللونية
مكان العرض	تم اقتنائها من قبل رجل أعمال	في مرسوم الفنان

جدول 4 بيانات لوحات الفنان التشكيلي بالود بالود

وصف العمل الفني في الشكل (13) للفنان بالود بالود:

يأتي التكوين الخارجي للوحة متخذاً شكل المربع ونشاهد في منتصف اللوحة دائرة كبيرة مليئة بالزخارف الشعبية يخرج منها مستطيل ممتد الى الأعلى، وفي الزاوية السفلى من اليسار من اللوحة نجد دائرة بنفس الحجم تقريباً تتداخل مع الدائرة المركزية وتمتلئ كذلك بالزخارف الشعبية ويخرج من أسفلها ممتد من يسار اللوحة الى يمينها شريط منحنى مليء بالزخارف الشعبية، ونشاهد في خلفية اللوحة أعلى جهة اليمين ما يشبه ربع الدائرة الممتد الى مركزها يتخللها زخارف شعبية كذلك. وقد غلب استخدام اللون الأصفر والبني والأحمر بدرجاته مع القليل من اللون الأزرق على اللوحة.

وصف العمل الفني في الشكل (14) للفنان بالود بالود:

نجد أن التكوين الخارجي للوحة اتخذ شكل المربع ونلاحظ تكديس زخرفي شعبي في وسط اللوحة امتد من اليمين الى اليسار بشكل افقي تاركا مسافة أسفل العمل وقد لون بالبنّي المحمر ويخرج من مركز التكديس الزخرفي باتجاه الأعلى شكلا مستطيلا مليء بالزخارف الإسلامية الهندسية ، ونشاهد تعدد استخدام الألوان من الأخضر بدرجاته الى الأزرق والبنّي والاحمر، والأصفر، والأبيض، والأسود.

تحليل أعمال الفنان بالود بالود:

عبر الفنان بالود بالود عن الموروث السعودي بطرق معاصرة حيث نرى تجميع للزخارف الشعبية وتكديسها في وسط العمل مما يشعر المشاهد بكثرتها وغناها، وقد أبدع الفنان في التعبير اللوني واستخدام درجات الألوان العتيقة في الشكل (13) ، اما في العمل الآخر الشكل (14) فقد تمكن الفنان من التنقل من الألوان البنية الى الأزرق والأخضر والأحمر بشكل متناسق ، ونرى في الصورة كذلك تطاير لبعض الأشكال الهندسية يوحي لانتشارها ، قد تكون رساله رمزية لفترة تنبه الفنان السعودي المعاصر الى ما يملكه من موروث ثقافي بدأ باستخدامه مما أدى الى انتشار هذا الموروث.



رسم توضيحي 13 مقطع مكبر لتوضيح مكان تواجد الرنوك في عمل الفنان بالود بالود

رسم توضيحي 12 مقطع مكبر لتوضيح مكان الرنوك في عمل الفنان بالود بالود

وصف الباحثة للرنوك الإسلامية في أعمال الفنان بالود بالود:

وجدت الباحثة تكرار لتواجد رنك البقجة في اللوحتين بألوان مختلفة وأحجام متعددة الا أن الباحثة لا ترى أن الرنك قد استخدم كعنصر رئيسي في اللوحتين.

تحليل الباحثة للرنوك الإسلامية في أعمال الفنان بالود بالود:

ترى الباحثة أن اقتصار الفنان على استخدام رنك البقجة والذي يستخدم عادة للموظف المسؤول عن اعداد ملابس السلطان وكان يطبع هذا الرنك على كيس من القماش ليبدل على ما بداخله وهذا ما تلاحظه الباحثة في الرسم التوضيحي (12)، حيث نجد تواجد رمز الرنك على ما يشبه القماش أو الوشاح وبديل ذلك على ارتباط هذا العنصر الزخرفي بالأقمشة كما استخدمها في اللوحة الثانية كما هو موضح في الرسم التوضيحي (13).

5- الفنان التشكيلي السعودي المعاصر عبد الرحمن السليمان:



شكل 16 عمل للفنان عبدالرحمن السليمان



شكل 15 عمل للفنان عبدالرحمن السليمان

بيانات اللوحة التشكيلية	اللوحة في الصورة (15)	اللوحة في الصورة (16)
اسم العمل	فضاء	شرقيات
مقاس العمل	قطر 100	85 x 65
تاريخ العمل	2017	1982
خامات العمل	أكريلك على قماش	زيتيه على بورد
تقنيات التنفيذ	-----	-----
مكان العرض	مقتناه	-----

جدول 5 بيانات لوحات الفنان التشكيلي عبد الرحمن السليمان

وصف وتحليل أعمال الفنان عبد الرحمن السليمان:

وصف اللوحة في الشكل (15):

اتخذ العمل التكوين الدائري من الخارج وفي داخل اللوحة نرى تقسيم الدائرة الى ثلاثة مناطق؛ المنطقة الوسطى صبغت باللون الأسود وعليها بعض الزخارف والخطوط باللون الرمادي المزرق ونشاهد بعض اللطخات من اللون الأصفر، أما الجزء الأسفل فنجد أنه صبغ باللون الأبيض يظهر عليها تكوينات لونية وملامس باللونين الذهبي والأسود والجزء الأعلى من اللوحة قد صبغ بدرجات من اللون البرتقالي.

تحليل اللوحة في الشكل (15):

تمكن الفنان في عمله من اضافة طابع من القدم في الجزء الأعلى من اللوحة من خلال مسحات باللون البرتقالي الفاتح والذي أعطى انطباع أن اللون قد بهت خلال الزمن وأكد على ذلك اضافة اللون الرمادي وكما هو الحال في الجزء الأسفل من اللوحة؛ حيث اضاف مسحات من اللون الذهبي والبنّي والأسود وقد تكون محاولة من الفنان لإيصال رساله أنه الفضاء رغم أنه قديم وعتيق إلا أنه لا يزال محاصر بين مفهوم الأرض والسماء، أما رمزية استخدام الفنان للتمثال والانعكاسية في الجزء الوسط من اللوحة قد تعني السراب وأن ما نراه ونشعر به في الرؤية للفضاء ما هو الا سراب زائل.

وصف اللوحة في الصورة (16):

اتخذ العمل التكوين المربع من الخارج وبدأ العمل من الأسفل الى الأعلى بتعبئة اللوحة بتقسيمات هندسية ؛بداخلها رسم عناصر هندسية وخطية تبدو كأنها زخارف شعبية واعتمد على الألوان الأخضر والأبيض والبرتقالي والبني والأصفر ويتضح لنا عدم وجود خلفية بالعمل .

تحليل اللوحة في الصورة (16):

قد يكون الفنان عبر في هذه اللوحة عن لحظة سكون وجمالية تأمل المدينة بأصواتها ومنازلها وامتدادها حيث ظهرت جماليات تأثير أضواء المنازل على الزخارف والألوان والتشكيل الهندسي للمباني ، كما تتضح جماليات اللوحة بالتكوينات المختلفة للمباني المتناغمة والمتجانسة بأشكال متفاوتة بين القبة والخطوط والمربعات المشكلة للنوافذ وغيرها.

وصف الرنوك في أعمال الفنان عبد الرحمن السليمان:

يتضح لنا وجود الرنك البريدي في لوحة الفنان في الشكل (15) من خلال التكوين الدائري للوحة وتقسيمها الى ثلاثة أجزاء بالعرض كما هو الحال في الرمز البريدي الموضح في الرسم التوضيحي (14)، ويتضح لنا الاستخدام المتكرر والمختلف في اللون والحجم لرنك البقعة كما في الرسم التوضيحي (15) ليصل عددها حدود سبعة عشر رمزا من الرنوك.

تحليل الرنوك في أعمال عبد الرحمن السليمان:

وجود الرنوك في أعمال الفنان قد تكون نابعة من تأثير البيئة المحيطة بشكل عفوي فقد تكون اللوحة في الشكل (15) ترمز الى الفضاء الواسع المتوسط للسماء والأرض وهذا المعنى قد يكون بعيدا كل البعد عن معنى الرنك البريدي الذي يرمز الى وجود رساله ، ومع هذا فهو يرتبط بالمفهوم ذاته وقد يكون السبب في ذلك طبيعة الفن بحد ذاتها وأنها أحد طرق الاتصال وارسال الرسائل ،ولهذا ترى الباحثة أن الاستخدام لرمزية الرنك في هذه اللوحة قد لا تكون تحت تأثير خلفية الفنان ومعرفة بالرنك البريدي بحد ذاته بل قد تكون بسبب تغذية بصرية في الفنون الاسلامية بشكل عام اضافة الى مخزونه البصري هذا التكوين، وترى الباحثة أن تواجد رنك البقعة بشكل متكرر في اللوحة الواضحة في الرسم التوضيحي(15) وقد يرجع ذلك لطرق استخدام الفنان العربي لهذا الرمز في زخرفة مساكنهم، والسبب الثاني أن الفنان رسم العديد من المنازل وفي كل منزل يظهر فيها رنك البقعة تكون بحجم مختلف من المسكن الآخر ولون مختلف عنها.



رسم توضيحي 14 لشطب البريدي في لوحة عبدالرحمن السليمان



رسم توضيحي 15 مقطع مكبر لتوضيح لمكان الرنك في لوحة الفنان عبد الرحمن السليمان

6- الفنان التشكيلي السعودي المعاصر محمد الرباط:



شكل 18 عمل للفنان محمد الرباط



شكل 17 عمل للفنان محمد الرباط.

بيانات اللوحة التشكيلية	اللوحة في الشكل (17)	اللوحة في الشكل (18)
اسم العمل	الخيال	الحروفيات الإسلامية
مقاس العمل	150x 100	60x 60
تاريخ العمل	1433	1433
خامات العمل	أكريلك وأحبار على كانفس	أكريلك وأحبار على فوم
تقنيات التنفيذ	فرش تلوين وطباعة	طباعة وسلك سكرين
مكان العرض	تم اقتناءها	تم اقتناءها

جدول 6 بيانات لوحات الفنان التشكيلي محمد الرباط

وصف اللوحة في الشكل (17):

اتخذت اللوحة الشكل المستطيل في تكوينها الخارجي ، ونلاحظ رسم في مركز اللوحة الخيل بداية من أسفل اللوحة وصولاً إلى الربع الأعلى منها، تاركاً فراغ بسيط أعلى الخيل ونرى على يمين الخيل كتابات باللغة العربية وبعض الزخارف النباتية وعلى يسار اللوحة نجد بعض التكوينات اللونية والملامس ، واستخدم الفنان مجموعة اللون البني بدرجاته مع وجود بسيط للأخضر والأحمر القاني.

وصف اللوحة في الشكل (18):

اتخذت اللوحة التكوين المربع من الخارج ونشاهد بروز زخارف نباتية في وسط اللوحة ويظهر على يسارها كتابات باللغة العربية ونلاحظ وجود زخارف هندسية في أعلى اللوحة ، كما اختار الفنان خلفية للوحة الألوان البنية وتدرجاتها ، والصفراء والزرقاء والخضراء مع قليل من اللون البنفسجي.

تحليل الأعمال في الصورة (17) و(18):

عبر الفنان عن التراث الشعبي والاسلامي والسعودي معاً؛ فاستخدم اللون البني وتدرجاته يشير الى الوسط الذي ترعرع به الفنان وهي بيئة الصحراء ،واستخداماته للزخارف النباتية والكتابية تشير ايضاً الى تأثره بفلسفة الفكر الاسلامي في الفن، ووجود عنصر الخيل يمثل التراث الشعبي السعودي وما يحظى به الخيل من مكانة رمزية يدل على صفات عدة مثل الأصالة، والقوة، والطلاقة، والشهامة.

وصف الرنوك في أعمال الفنان التشكيلي السعودي محمد الرباط:

نرى تواجد للرنوك الشخصية ذات الأصل النباتي مثل رنك اللوتس كما في الرسم التوضيحي (16) وهو الرنك الوحيد في هذه اللوحة ،كما أن الباحثة لم تجد أثراً للتكرار، كما وجدت الباحثة في اللوحة المبينة في الرسم التوضيحي (17) كما يبدو كأنه رنك اللوتس ويظهر خلف رنك اللوتس جزء من زخرفة تبدو كأنها رنك الوريده.

تحليل الرنوك في أعمال الفنان التشكيلي السعودي محمد الرباط:

اتجه الفنان الى اضافة الرنوك الاسلامية وقد يكون اضافتها تمت من خلال طباعة الاستنسل المفرغ، وترى الباحثة أن الفنان اضافها لإضفاء روح اسلامية على لوحاته الشعبية فيتضح للمشاهد انتماء اللوحة للثقافة السعودية الإسلامية.



رسم توضيحي 17 مقطع مكبر لتوضيح الرنوك في أعمال الفنان التشكيلي السعودي محمد الرباط



رسم توضيحي 16 مقطع مكبر لتوضيح الرنوك في أعمال الفنان محمد الرباط

7- الفنان التشكيلي السعودي المعاصر عبد الناصر غارم:



شكل 20 عمل للفنان عبد الناصر غارم

شكل 19 عمل للفنان عبد الناصر غارم

بيانات اللوحة التشكيلية	اللوحة في الشكل (19)	اللوحة في الشكل (20)
اسم العمل	نصف كرة	التمويه الثالث
مقاس العمل	241 x 362	اللوحة عبارة عن أربعة أجزاء كل جزء منها مقاسها 240 x 480
تاريخ العمل	2013	2017
خامات العمل	طلاء ورنيش أختام مطاطية على الألمنيوم	طلاء ورنيش أختام مطاطية على الألمنيوم
تقنيات التنفيذ	طباعة رقمية	طباعة رقمية
مكان العرض	معرض حافة الجزيرة، لندن	معرض وقفه، لوس أنجلوس

جدول 7 بيانات لوحات الفنان التشكيلي عبد الناصر غارم

وصف اللوحة في الشكل (19):

تتخذ اللوحة التكوين المربع ونلاحظ بروز عنصر القبة باللونين الأخضر والأصفر، كما نلاحظ وجود الهلال في قمة القبة ونلاحظ أيضا الزخارف الكتابية والهندسية على القبة ؛ وفي الخلفية نشاهد انها قد عبئت بالزخارف الهندسية بشكل منظم مستخدم اللونين الأبيض والأسود والقليل من درجات اللون الرمادي.

تحليل اللوحة في الشكل (19):

عبر الفنان في أعماله عن الصراعات في العالم الاسلامي سواء في اشارته الى الصراع العقلي للشقي الأيمن والأيسر للدماغ أو تأثره بما أطلق عليه " الربيع العربي" وما ترتب عليه من تطورات عنيفة وحروب أدت الى الخوض في المفهوم الإسلامي.

وصف اللوحة في الشكل (20):

تتخذ اللوحة الشكل المستطيل ونرى في وسط اللوحة محراب كبير ملئ بالزخارف الهندسية الإسلامية، ونلاحظ حول المحراب عدد من المقرنصات الإسلامية تغطيها الزخارف النباتية واعتمد في الخلفية على ألوان الأبيض والأزرق والأخضر وقليل من اللون البرتقالي، كما نجد شكل دبابة حربية في أسفل يسار اللوحة وهي توجه فوهة المدفع ناحية وسط المحراب ،وقد استخدم الفنان الألوان المتدرجة من الأزرق والأسود للدبابة وفي فوهة الدبابة نجد أنه قد تم تعليق وردة ذات أوراق صفراء مفرغة من الوسط بلون أسود.

تحليل اللوحة في الشكل (20):

عبر الفنان عن ارتباطية الحروب بالعالم الإسلامي، قد يكون انتقد الفنان توجيه الاتهامات بالحروب والخراب والدمار انها نابعه من الدين الاسلامي والمسلمين، وقد ترمز وجود الزهرة في فوهة المدفع الى استياء الفنان لتوجيه كل هذه الاتهامات الى العالم الاسلامي.

وصف الرنوك في أعمال الفنان التشكيلي السعودي عبد الناصر غارم:

نجد تواجد رنك الهلال باللون الأصفر في قمة القبة في اللوحة كما في الرسم التوضيحي (18) دون تكرار للعنصر، كما نلاحظ وجود رنك اللوتس في اللوحة في الرسم التوضيحي (19) كما تلاحظ الباحثة تكرارها بشكل منظم داخل الزخارف.

تحليل الرنوك في أعمال الفنان التشكيلي السعودي عبد الناصر غارم:

ترى الباحثة أن إضافة الرنوك الى اللوحة لم تكن أساسية وقد تكون لإضفاء طابعا اسلاميا على اللوحة، كما ترى الباحثة أن وجود رمز رنك الهلال في اللوحة الموضحة في الرسم التوضيحي (18) كان نتيجة ارتباط العنصر هذا بالعمارة ونظرا لتأثر العمارة الإسلامية بالرنوك فإن الثقافة البصرية للفنان قد أوردتها في مكانها الذي اعتاد رؤيتها فيه، كما أن رنك اللوتس في الرسم التوضيحي (19) قد يكون اضيف لسبب مشابه فكما نرى أن المحراب و المقرنصات هي جزء من إحدى العماائر الاسلامية الأثرية وبذلك فان الفنان اضافها كتسجيل للتراث الاسلامي الذي زخر بوجود المقرنصات على العديد من آثاره المكتشفة.



رسم توضيحي 18 مقطع مكبر لتوضيح الرنك
لوحة الفنان عبدالناصر غارم

رسم توضيحي 19 مقطع مكبر لتوضيح الرنك في
لوحة الفنان عبدالناصر غارم

8- الفنانة التشكيلية السعودية المعاصرة لولوة الحمود:



شكل 21 عمل للفنانة التشكيلية لولوة الحمود

شكل 22 عمل للفنانة التشكيلية لولوة الحمود

بيانات اللوحة التشكيلية	اللوحة في الشكل (21)	اللوحة في الشكل (22)
اسم العمل	كن	رومي ٤
مقاس العمل	١١٢x٧٦	١١٢x٧٦
تاريخ العمل	٢٠٢٠	٢٠٢٠
خامات العمل	مواد مختلطة على ورق طبيعي	مواد مختلطة على ورق طبيعي
تقنيات التنفيذ	تذهيب وطباعة حريرة.	تذهيب وطباعة حريرة.
مكان العرض	عرض في معرض الفنانة الشخصي في دار الفنون في الكويت، ٢٠٢٠	عرض في معرض شارة في جدة ٢٠١٩، وأيضا في مركز المدينة المنورة.

جدول 8 بيانات لوحات الفنانة التشكيلية لولوة الحمود

وصف اللوحة في الشكل (21):

نلاحظ اتخاذ اللوحة التكوين المستطيل من الخارج ونجد أنه في منتصفها هناك كتابة عربية من الأعلى وحتى الأسفل ،استخدمت فيها الفنانة اللون الأسود، وفي خلفية هذه الكتابة يوجد نصف دائرة على اليمين ونصف دائرة على اليسار بوضع متقابل لبعضهما وقد استخدمت الفنانة اللون الذهبي للدائرة تاركة الخلفية فارغة.

وصف اللوحة في الشكل (22):

اتخذت اللوحة التكوين المستطيل خارجيا ونرى أنها عبارة عن عنصرين متمركزان في وسط اللوحة عبارة عن كلمة واحدة باللغة العربية مكتوبة باللونين الذهبي والأسود بشكل هندسي واتخذت شكل نصفي المعين نجد أن زوايا المعين تتجه الى الأعلى والأسفل مخلفة فراغ في وسط المعين الأعلى ، اما المعين الأسفل نجد أن الفنانة اضافت اليه شكل المعين باللون الذهبي ونلاحظ الفراغ في خلفية اللوحة.

تحليل الباحثة لعمل الفنانة لولو الحمود الأعمال 21 و22:

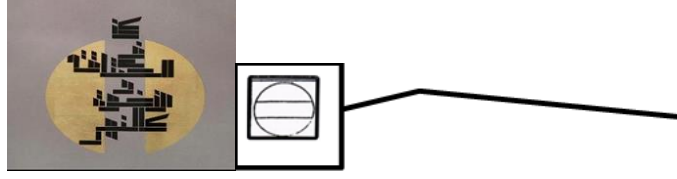
ترى الباحثة ان الفنانة اعتمدت على البساطة والعمق والوضوح في ارسال الرسالة الى المشاهد ، فلم تعتمد الى اضافة الكثير من العناصر والزخارف. بل ركزت على ايصال فكرتها الفنية باستخدام عناصر محدودة فنجد أن العبارة في الشكل (21) قد تعبر عن انهيار النهر وتقسيم الدائرة الى جزئين قد يكون نتيجة لجريان النهر في منتصفها ، كما أن اللوحة الثانية تمثل كتابة بزواياها الحادة والأمر بالكلمة ذاتها التي تكتب بالعادة بصيغة الأمر وارتباطها الديني وهو ما يترك مساحة للتفكير والتأمل من قبل المشاهد.

وصف الباحثة لتواجد الرنوك الإسلامية في أعمال الفنانة لولو الحمود:

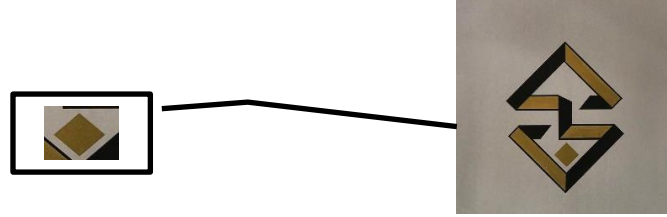
نشاهد بوضوح الدائرة المقسومة في منتصفها بخطين والذي يتجلى بوضوح في الشكل (21) وهو شعار لرنك الشطب البريدي كما هو موضح في الرسم التوضيحي (20) ، كما نجد أيضا في الشكل (22) وضوح تام لشعار المعين وهو شعار البقجة لمسؤول ملابس السلطان ولا نلاحظ تكرار لهذين الرنكين كما أنه استخدم لتلوين كليهما اللون الذهبي كما هو موضح في الرسم التوضيحي (21).

تحليل الباحثة لتواجد الرنوك الإسلامية في أعمال الفنانة لولو الحمود :

ترى الباحثة أنه لوجود الرنوك في اعمال الفنانة دلالة ثقافية فالدائرة المشطوبة التي نراها في الشكل (21) والذي يرمز للشطب البريدي كان يستخدم للمسؤول عن بريد السلطان وهو ما قد يكون الرابط بين مقصد الفنانة ومعنى الرنك، فالفنانة هنا تريد أيضا ايصال رسالة خطية الى الجمهور ، ونلاحظ أن وجود المعين في الرسم التوضيحي (22) له دلالة مشابهة حيث أنه يرمز لشعار البقجة الذي يتطلب منه تجهيز ملابس السلطان والاهتمام بأدق التفاصيل فيها مهنة قد تكون بسيطة لكنها تتطلب الكثير وهو ما يشكل علاقة بينه وبين الكلمة " كن " وهي موضوع البساطة في الظاهر والعمق في الواقع فكلمة كن بسيطة جدا بظاهاها الا أنها عند التأمل بها نجد أنها كذلك تتطلب الكثير.



رسم توضيحي 20 مقطع مكبر للشطب البريدي في أعمال الفنانة لولة الحمود



رسم توضيحي 21 مقطع مكبر لرمز البقجة في أعمال الفنانة لولة الحمود.

النتائج:

تلاحظ الباحثة الوجود المختلف لرموز الرنوك في الأعمال التشكيلية السعودية وقد قامت بتصنيفها لتتضح النتائج أكثر من خلال الجدول التالي:

اسم الرنك وشكله مفرغ الفنان الذي استخدم الرنك	رسم توضيحي تفريغ الرنك اللويس	رسم توضيحي تفريغ الرنك زهرة	رسم توضيحي تفريغ الرنك الصليب	رسم توضيحي تفريغ الرنك البقجة	رسم توضيحي تفريغ الرنك البقجة	رسم توضيحي تفريغ الرنك الشطب البريدي	رسم توضيحي تفريغ الرنك ذات الورقات الست
الفنان السعودي عبدالله حماس		√	√	√			
الفنانة السعودية فاطمة النمر	√						√
الفنانة السعودية سكنه حسن	√						√
الفنان السعودي بالود بالود				√			

	√		√			الفنان السعودي عبد الرحمن السليمان
√					√	الفنان السعودي محمد الرباط
		√			√	الفنان السعودي عبد الناصر غارم
	√		√			الفنانة السعودية لولوة الحمود

جدول 9 تخطيط توضيحي لنتائج وجود الرنوك في الفن السعودي المعاصر

ويتضح من الجدول السابق الرنوك المستخدمة في أعمال عينة الفنانين المختارة وشعبية كل رنك في استخداماتها الاثرانية للفن السعودي المعاصر ، ومن خلال الجدول يمكن لنا أن نصنف الأكثر استخداما بمعدل ظهورها في أربعة لوحات فنية من العينة وهي رنك اللوتس والبقعة ثم تأتي في المرتبة الثانية بتواجدها بثلاث أعمال الوريذة ذات الست ورقات ثم في المرتبة الثالثة الرنك البريدي بظهور مرتين في أعمال الفنانين أما المرتبة الرابعة والأخيرة رنك الهلال ورنك الصليب بظهور واحد لكل منهما .

وللإجابة عن مشكلة البحث المتمثلة في السؤال التالي:

هل تمتلك الرنوك الإسلامية الامكانيات الفنية في اثراء اللوحة التشكيلية المعاصرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تستند الباحثة الى نتائج الجدول السابق وتجيب بأنه نعم حيث ترى الباحثة أن الرنوك الإسلامية تمتلك الامكانيات الفنية الكافية لإثراء اللوحة التشكيلية السعودية بطابع قد يكون شعبي أو عربي أو اسلامي بشكل عام.

وللإجابة على أسئلة البحث كما جاءت كالتالي:

للإجابة على السؤال الأول: ما هي الامكانيات الفنية التي تحملها رموز الرنوك الإسلامية لإثراء اللوحة التشكيلية المعاصرة؟

وترى الباحثة أن الرنوك الإسلامية تمتلك الامكانيات الفنية المناسبة لإثراء اللوحة التشكيلية السعودية المعاصرة من خلال رمزيتها المجردة وامكانية اضافتها للوحة كعنصر أساسي أو من خلال إضافتها كعنصر اثرائي ثانوي ويمكن تواجدها بين العناصر الرئيسية ويمكن تكرارها وتغيير أحجامها وألوانها وتحويرها.

وللإجابة على السؤال الثاني: ماهي أبرز الطرق المتبعة في اضافة رموز الرنوك الإسلامية في اللوحات التشكيلية السعودية المعاصرة؟

اتبع الفنانين طرق مختلفة لإضافة رموز الرنوك الإسلامية منها الرسم والطباعة بالإستنسل والفنون الرقمية والأحبار والطباعة على الورق، وبهذا يتضح لنا امكانية اضافة الرنوك بمختلف الطرق والتقنيات الحديثة والقديمة والمعاصرة .

التوصيات:

توصي الباحثة بالنقاط التالية:

- 1-دراسة القيم الجمالية للرنوك الإسلامية وإمكانية الاستفادة من أشكالها وانواعها في تنفيذ الاعمال الفنية بأسلوب أصيل ومعاصر .
- 2-دراسة إدراك الفنان السعودي المعاصر لمعنى الرنوك الإسلامية قبل استخدامها.
- 3-إجراء المزيد من الدراسات حول الرنوك الإسلامية والاهتمام بها وبالطرق الادائية والتجريبية التي تختلف باختلاف المعالجة التشكيلية والتي تميز كل فنان عن الآخر في استخدامها بأساليب جديدة ومتنوعة وتقنيات مختلفة لاثراء مجال التصوير التشكيلي السعودي المعاصر .

الخاتمة:

تستنتج الباحثة التأثير القوي للثقافة الإسلامية على التراث السعودي والذي انعكس بشكل كبير على المجتمع بشكل عام من أزياء ومباني وغيرها، ونظرا لكون الفنان السعودي ينقل رسائل من وإلى المجتمع؛ نجد أن الرنوك الإسلامية قد ظهرت بعدة لوحات معاصرة برمزيات مختلفة تستحق التوقف عليها ودراستها.

المراجع:

- أحمد، أحمد عبدالرازق. (د.ت). *الرنوك الإسلامية* (المجلد ب.ط). ب.م: كلية الأداب.
- جريدة صدى البلد. (2017). *بالصور..حكاية "الرنوك" السلطانية بالمتحف الاسلامي. صدى البلد. تاريخ الاسترداد 9 أكتوبر, 2020*
- جريدة الجزيرة. (25 مايو, 2018). *تزايد الاهتمام بالفن الإسلامي المعاصر بعد الهيمنة الثقافية الغربية السابقة. الجزيرة (16675). تاريخ الاسترداد 29 سبتمبر, 2020*
- الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية. (15 ديسمبر, 2015). ب.ع. ب.ع. مصر: facebook.com. تاريخ الاسترداد 9 أكتوبر, 2020
- حافظ، وهاد سمير أحمد. (January, 2016 1). *الرنوك المعدنية في اطار السيارات كمصدر استلهم تصميم مكملات ملابس. AmeSea International Journal*, ب.ط، الصفحات 458-435. تاريخ الاسترداد 2 أكتوبر, 2020
- الحديثي، هيفاء بنت علي ، و الأصقة، شذا بنت ابراهيم. (آب, 2018). *جمالية الحدس في الفن الإسلامي لدى الفنان التشكيلي السعودي المعاصر. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الصفحات 104-94. تاريخ الاسترداد أكتوبر, 2020*
- حسنين، ممدوح محمد السيد. (January, 2017 1). *أسطورة النسر ورمزيته في ضوء قطعة خزفية جديدة من حفائر مدينة الفسطاط. Magazine General Union of Arab*، الصفحات 696-664. تاريخ الاسترداد 1 أكتوبر, 2020
- حماد، إيناس أحمد عزت أحمد ، ابو الخير، نهال عبدالجواد محمد، احمد، حنان سمير عبد العظيم. (يوليو, 2015). *الفكر التجريبي في الصيغ التحديثية لمدارس الفن التشكيلي السعودي كمدخل ابتكاري في تدريس مناهج الفنون بجامعة الطائف تطبيقا على الأصالة والمعاصرة* أساليب عدد من المصورين التشكيليين السعوديين. *عالم التربية، س16، ع51، الصفحات 7 - 1.*
- الرصيص، محمد. (2009). *الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية* (المجلد ط1). (إدارة الثقافة، المحرر) تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة. تاريخ الاسترداد 3 أكتوبر, 2020
- الرويس، بدر بن عبدالرحمن. (2006). *اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب المحلية والدولية للفنون التشكيلية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة الملك سعود، مج 18، الصفحات 815-899.*

السديري، مها محمد ناصر. (كانون الثاني، 2017). الحرم المكي الشريف كمدخل للتعبير الفني في التصوير التشكيلي السعودي المعاصر. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، مج6، ع1، الصفحات 25 - 3.

شاهين، محمود. (10 أبريل، 2010). اللوحة التراثية العربية دوافعها وأهدافها. *البيان*.

عبدالعزیز، داليا علي عبد المعنم. (يوليو، 2017). أثر جماليات الرنوك على الخزف المملوكي. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإسلامية*، الصفحات 180-193. تاريخ الاسترداد 1 أكتوبر، 2020

العابد، محمد. (الأحد يناير، 2018). <https://dr-eman.yoo7.com/t2118-topic>. تاريخ الاسترداد 9 أكتوبر، 2020، من منتدى dr.Eman ELabed.

الفن الإسلامي. (القرن السابع / الثالث عشر). متحف آثار المتوسط والشرق الأدنى. مطرة الحاج. استوكلمهم. تاريخ الاسترداد 9 أكتوبر، 2020، من NM 0131/1935

الفن الإسلامي. (د.ت). متحف فن الخزف الإسلامي. أثر جماليات الرنوك على الخزف المملوكي. الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، القاهرة.

الفنان المسلم. (2017). بالصور..حكاية "الرنوك" السلطانية بالمتحف الاسلامي. بالصور..حكاية "الرنوك" السلطانية بالمتحف الاسلامي. الدولة المملوكية، القاهرة، مصر. تاريخ الاسترداد 9 أكتوبر، 2020

الفنان المسلم. (القرن الثامن الهجري). زمزية. زمزية. متحف الآثار الأردني، عمان، الأردن. تاريخ الاسترداد 9 أكتوبر، 2020

الفنان المسلم. (أواخر القرن التاسع أوائل القرن العاشر). شعار النبالة. رنك (شعار النبالة) على قطعة من الحجر. متحف بلا حدود، حلب، سوريا. تاريخ الاسترداد 9 أكتوبر، 2020، من 533

مصطفى، بابكر محجوب بابكر ، و عبد الوهاب، طارق عبيد ابراهيم. (2018). المدلول الرمزي في التصوير التشكيلي السوداني المعاصر. *مجلة العلوم الانسانية*، مج19، ع2، الصفحات 277-287.

المنيف، محمد. (17 مايو، 2014). أحد نماذج شباب الفن التشكيلي المعاصر. *الجزيرة*. تاريخ الاسترداد 29 سبتمبر، 2020